JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة متقدمة في المتابعة والتقييم القائمة على النتائج

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة متقدمة في المتابعة والتقييم القائمة على النتائج

المتابعة والتقييم القائمة على النتائج هي موضوع هذه الدورة التدريبية المتقدمة الممتدة أسبوعين لمسؤولي المتابعة والتقييم ومديري محافظ المشاريع التنموية وأخصائيي التقييم، ويعد فيها المشاركون خطة متابعة وتقييم قائمة على النتائج مع مصفوفة مؤشرات. فالممولون ومجالس الإدارة يسألون اليوم هل غيرت المشاريع حياة الناس والخدمات، لا هل نفذت الأنشطة في موعدها فقط. وتقدم جوبيتر برايم للتدريب هذه الدورة للممارسين الذين يحولون هذا السؤال إلى أدلة يعتمد عليها صناع القرار.

لماذا تهم المتابعة والتقييم القائمة على النتائج الآن

ثلاث جهات تدفع نحو أدلة أقوى: الممولون الذين يربطون الصرف بنتائج متحقق منها، والمستفيدون والمجتمعات الذين ينتظرون صوتا في الحكم على التغيير، والتنفيذيون الذين يعيدون توجيه موازنات محدودة نحو ما ينجح. والمؤسسة التي تملك سلسلة نتائج سليمة ومؤشرات موثوقة وتعلما في وقته تستطيع توسيع التدخلات الناجحة وإيقاف الضعيفة مبكرا، أما غيرها فيكتفي بالإبلاغ عن المخرجات ويفوته الأثر غير المقصود ويخسر التمويل. وتربط الدورة هذه الممارسات بإرشادات ISO 21502:2020 لإدارة المشاريع وتركيزها على المنافع، وبمبادئ دليل PMBOK Guide في إصداره السابع الموجهة نحو النتائج، مطبقة على مشاريع الصحة والتعليم والبنية التحتية.

المستفيدون من المتابعة والتقييم القائمة على النتائج

- المتخصصون الذين يصممون أطر النتائج وأنظمة المؤشرات للمبادرات الممولة
- المسؤولون عن جمع البيانات الميدانية وفحوص الجودة ودورات الإبلاغ
- مديرو المحافظ الذين يستخدمون الأدلة لتعديل التدخلات أو إغلاقها
- المقيمون الذين يصممون دراسات خط الأساس ومنتصف المدة والنهاية ويكلفون بها
- قادة التعلم الذين يحولون النتائج إلى توصيات وردود إدارية

تحقق الوكالة التنموية أو المؤسسة المانحة أو الجهة العامة أكبر فائدة عندما يحضر معا مسؤول المتابعة والتقييم ومدير المحفظة وقائد المنح أو المالية، فيتفقون على لغة واحدة للنتائج.

قدرات المتابعة والتقييم القائمة على النتائج

يتتبع المشاركون المسار من نظرية التغيير إلى المؤشرات والبيانات ونتائج التقييم والتعلم الذي يغير القرارات.

- تصميم نظرية تغيير بافتراضات صريحة ومسارات سببية — الممول الذي يعتمد منطق التدخل
- بناء إطار منطقي يربط المدخلات بالمخرجات والنتائج والأثر — مدير المحفظة الذي يتابع الأداء
- تحديد مؤشرات ذكية بخطوط أساس وأهداف ووسائل تحقق — فريق البيانات الذي يجمع الأدلة
- تطبيق أساليب المعاينة والمسوح والأساليب النوعية الملائمة للسياق — الفريق الميداني الذي يجمع بيانات موثوقة
- الموازنة بين تصاميم التقييم التجريبية وشبه التجريبية والقائمة على النظرية — مجلس التكليف الذي يختار النهج
- عرض النتائج عبر موجزات التعلم والردود الإدارية — التنفيذيون الذين يقررون التوسيع أو الإيقاف

مصطلحات المتابعة والتقييم القائمة على النتائج الأساسية

- نظرية التغيير — وصف لكيف ولماذا يتوقع أن يحدث التدخل تغييرا، يحدد المسارات السببية والافتراضات
- الإطار المنطقي — مصفوفة تربط الأهداف في كل مستوى بالمؤشرات ووسائل التحقق والافتراضات
- سلسلة النتائج — التسلسل من المدخلات والأنشطة إلى المخرجات والنتائج والأثر بعيد المدى
- مصفوفة المؤشرات — جدول يعرف كل مؤشر وخط أساسه وأهدافه ومصدر بياناته وتكراره والمسؤول عنه
- الوضع البديل الافتراضي — تقدير لما كان سيحدث دون التدخل، يستخدم لنسبة التغيير الملحوظ
- الرد الإداري — رد رسمي على توصيات التقييم يحدد ما سيعتمد منها ومن ينفذه ومتى

المتابعة والتقييم القائمة على النتائج يوما بيوم

اليوم 1: مشهد الأدلة

- وظائف المتابعة مقابل التقييم — الفصل بين التتبع والحكم
- مبادئ الإدارة القائمة على النتائج — نقل التركيز من الأنشطة إلى التغيير
- توجه ISO 21502 نحو المنافع — ربط مخرجات المشروع بنتائج المؤسسة
- احتياجات أصحاب المصلحة والممولين من الأدلة — تحديد من يستخدم أي نتائج
- تقييم جاهزية المتابعة والتقييم — الحكم على الأنظمة الحالية وفجوات القدرات

اليوم 2: نظرية التغيير

- شجرة المشكلات وشجرة الأهداف — توضيح الأسباب الجذرية والتغيير المنشود
- رسم المسارات السببية — ربط التدخلات بالنتائج
- تحديد الافتراضات واختبارها — كشف الروابط الهشة مبكرا
- التفكير بالمساهمة والإسناد — تحديد ما تدعمه الأدلة من ادعاءات
- سردية نظرية التغيير — إيصال المنطق إلى الممولين والشركاء

اليوم 3: الأطر المنطقية وسلاسل النتائج

- بناء مصفوفة الإطار المنطقي — مواءمة الغاية والغرض والمخرجات والأنشطة
- اختبارات المنطق الرأسي والأفقي — التحقق من الاتساق الداخلي
- أعمدة المخاطر والافتراضات — ربط الظروف الخارجية بالنتائج
- سلسلة النتائج للمحافظ متعددة المكونات — التجميع عبر التدخلات
- بروتوكول مراجعة الإطار المنطقي — تكييف المنطق عند تغير السياق

اليوم 4: المؤشرات والأهداف

- معايير المؤشرات SMART وSPICED — صياغة مؤشرات قابلة للقياس وتشاركية
- تثبيت خط الأساس — تحديد القيم الابتدائية قبل التنفيذ
- تحديد الأهداف والمعالم — الموازنة بين الطموح والواقعية
- المؤشرات البديلة والمركبة — قياس التغيير صعب الملاحظة
- صحائف مرجعية للمؤشرات — توثيق التعريفات وقواعد الحساب

اليوم 5: أساليب جمع البيانات

- أطر المعاينة وحجم العينة — إنتاج نتائج مسح ممثلة
- تصميم مسوح الأسر والمرافق — هيكلة استبيانات موثوقة
- مقابلات المخبرين الرئيسيين ومجموعات التركيز — رصد الرؤى النوعية
- منصات جمع البيانات بالأجهزة المحمولة — تسريع الإبلاغ الميداني
- الأخلاقيات والموافقة وحماية البيانات — صون المستجيبين والسجلات

اليوم 6: جودة البيانات وتحليلها

- أبعاد تقييم جودة البيانات — الصلاحية والموثوقية والتوقيت والنزاهة
- زيارات التحقق الروتيني من البيانات — فحص الأرقام المبلغ عنها من مصدرها
- التحليل الوصفي والمصنف — كشف الفروق حسب الفئة والموقع
- الترميز النوعي والتحليل الموضوعي — هيكلة الأدلة السردية
- لوحات متابعة الأداء — عرض الاتجاهات على المديرين

اليوم 7: تصميم التقييم

- معايير الملاءمة والفاعلية والاستدامة — صياغة أسئلة التقييم
- التصاميم التجريبية وشبه التجريبية — تقدير الوضع البديل الافتراضي
- التقييم القائم على النظرية وتحليل المساهمة — تفسير كيف حدث التغيير
- مصفوفة التقييم متعدد الأساليب — ربط الأسئلة بالأساليب والمصادر
- الشروط المرجعية للتقييمات — التكليف بدراسات مستقلة

اليوم 8: الإبلاغ والتعلم والاستخدام

- أجندات التعلم وأسئلته — توجيه الأدلة نحو القرارات
- موجزات التعلم والتقارير المرئية — جعل النتائج قابلة للاستخدام
- أنظمة الردود الإدارية — تتبع الإجراءات على التوصيات
- مراجعات الإدارة التكيفية — تعديل الخطط بناء على الأدلة
- تبادل المعرفة مع الشركاء — نشر الدروس عبر المحافظ

اليوم 9: أنظمة المتابعة والتقييم وموازناتها

- مصفوفة أدوار المتابعة والتقييم ومسؤولياتها — إسناد المساءلة عن البيانات
- تقدير موازنة المتابعة والتقييم — توفير موارد جمع البيانات والتقييمات
- تقويم الإبلاغ ودوراته — المواءمة مع متطلبات الممولين
- بنية نظام المعلومات — ربط البيانات الميدانية بتقارير المحفظة
- بناء قدرات الشركاء — تقوية أنظمة البيانات المحلية

اليوم 10: ممارسة خطة المتابعة والتقييم القائمة على النتائج

- عيادة نظرية التغيير — تطبيق منطق اليوم 2 على مبادرة حقيقية
- بناء الإطار المنطقي والمؤشرات — تطبيق اليومين 3 و4 على الحالة نفسها
- اختيار نهج البيانات والتقييم — تطبيق خيارات الأيام 5 إلى 7
- مراجعة التعلم والأنظمة — تطبيق اليومين 8 و9 على التنفيذ
- خطة المتابعة والتقييم القائمة على النتائج مع مصفوفة المؤشرات — استكمال التقديم

تطبيق المتابعة والتقييم القائمة على النتائج بعد الدورة

- مراجعة نظرية التغيير لمبادرة قائمة مع فريقها واختبار ثلاثة افتراضات رئيسية مقابل الأدلة الميدانية وتحديث الإطار المنطقي وفقا لذلك
- بناء صحائف مرجعية لخمسة مؤشرات نتائج ذات أولوية وإجراء فحص جودة على آخر قيمها المبلغ عنها

أسئلة حول المتابعة والتقييم القائمة على النتائج

ما المتابعة والتقييم القائمة على النتائج ولماذا تهم الآن؟

المتابعة والتقييم القائمة على النتائج طريقة لتتبع المشاريع والحكم عليها بالتغيير الذي تحدثه لا بالأنشطة التي تنجزها. وتهم الآن لأن الممولين يربطون الدعم بنتائج متحقق منها وينتظرون أدلة على ما ينجح.

ما الأدوار الأكثر استفادة من تدريب المتابعة والتقييم القائمة على النتائج؟

يستفيد أكثر مسؤولو المتابعة والتقييم ومديرو محافظ المشاريع التنموية وأخصائيو التقييم. فهم يصممون أطر النتائج ويديرون أنظمة البيانات ويكلفون بالدراسات، ويحتاجون إلى نظريات تغيير سليمة ومؤشرات موثوقة وتصاميم تقييم يثق بها القادة.

كيف تختلف المتابعة والتقييم القائمة على النتائج عن دورة تقارير أداء المشاريع؟

تختلف بقياس النتائج والأثر بدلا من تقدم الجدول والتكلفة. فدورة تقارير الأداء تتابع القيمة المكتسبة والمعالم، أما هذه فتختبر المنطق السببي والمؤشرات والوضع البديل الافتراضي والتعلم من التقييم.

ماذا تعود به من تدريب المتابعة والتقييم القائمة على النتائج؟

تعود بخطة متابعة وتقييم قائمة على النتائج مع مصفوفة مؤشرات لمبادرة حقيقية. وتعرض نظرية التغيير والإطار المنطقي والمؤشرات وأساليب البيانات ونهج التقييم ودورة التعلم.

المتابعة والتقييم القائمة على النتائج: الطريق إلى الأمام

تفيد خطة المتابعة والتقييم القائمة على النتائج مع مصفوفة المؤشرات أولا في اعتماد الممول لمنطق التدخل وتعهدات الإبلاغ. ويديرها مسؤولو المتابعة والتقييم، ويقرأ مديرو المحافظ لوحاتها، ويبني المقيمون على خطوط أساسها. وبعد أول دورة إبلاغ تستحق الافتراضات وتعريفات المؤشرات مراجعة جديدة لمعرفة ما ثبتت قابليته للقياس وما يحتاج إلى إعادة تصميم.